mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس التاسع والثمانون

مشهور بن حسن آل سلمان

واستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. قرأنا في الدرس الماضي - 00:00:02

احاديث عديدة وتكلمنا عن لطائف الاسناد وعلى الالفاظ ومن بين الاحاديث التي قرأنا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ثابت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف - 00:00:30

بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قاتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم ثم ذكرنا احاديث اخرجها الامام مسلم وفيها قصة ذاك الرجل الذي قتل نفسه - 00:00:59

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر انه في النار ثم امر بلالا ان يؤذن ويقول في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر - 00:01:29

واليوم نسمع الفوائد المستنبطة من هذه النصوص. ونعلق عليها ان شاء الله. نسمع كلام الامام النووي قال الامام النووي رحمه الله اما احكام الحديث اما احكام الحديث ومعانيها وفيها بيان غرض تحريم قتل نفسه - 00:01:48

واليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال غيره والحالة بملة غير الاسلام لقوله هو يهودي او نصراني ان كان كذا واللات والعزى وشبه ذلك. او ولاة العزة او واللات والعزى وشبه ذلك - 00:02:11

اختلف الفقهاء في من حلف بملة غير ملة الاسلام او في من حلف باللات والعزى هل عليه كفارة ام لا مع اجماعهم بان هذا الحلف حرام بل هو شرك وهو كبيرة من الكبائر - 00:02:30

حتى ان الامام الشافعي كان يقول رحمه الله لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا والراجح ان من حلف باللات والعزى انه لا كفارة عليه وهذا مذهب جماهير اهل العلم سلفا وخلفا - 00:02:53

ودليله ما ثبت في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله. من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله فكفارة الحلف بغير الله - 00:03:20

ان يوحد الانسان الله عز وجل ثم جاءت الكفارات لحمل الايمان المنعقدة وليس لازالة المآثر كفارة اليمين ليست كالحبوب الحدود جواب وزواجي واذا كان الانسان لما يتلطخ بهذه الحدود يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم ويقول له طهرني - 00:03:49

اما كفارات الايمان لم تأتي لازالة المآثم وانما جاءت لحل الايمان المنعقدة اليمين المنعقدة تحل بالكفارة ولذا اليمين بغير الله اليمين بملة سوى ملة الاسلام لا كفارة فيها على الراجح والله اعلم - 00:04:27

نسمع وفيها انه لا يصح النذر فيما لا يملك ولا يلزم بهذا النذر شيء. من من نذر شيئا لا يملكه فانه لا يلزمه وحاله بحال من طلق امرأة غيره وهذا شيء - 00:04:56

قيادة ان تجمع عليه كلمة الفقهاء اللهم الا قولا ابي ليلى فانه اوجب فيما لا يملك العتق ثم يسر الله عليه اوجب عليه ان يعتق ان يعتق العبيد وهذا فيمن نذر - 00:05:26

الشيء الذي لا يملكه اما ان علق النذر على شيء باستطاعته وحصلت الاستطاعة او علق النذر على رضا غيره ووقع هذا الشرط هذا امر جائز هذا خلاف بين الفقهاء. والراجح الجواز - 00:05:59

تحدث الرجل الذي يذكره الفقهاء النوادر الذي طلق خمسا من النساء اتعرفون قصته دخل بيته وعنده اروع وعنده اربع من النسوة

حاول اسكاتهن فلم يستطع تخاطبهن كلا على حدة فرادته الاولى - 00:06:31
فقال له فقال لها انت طالق والثانية والثالثة والرابعة ما سكتت له واحدة منهن وطلقهن الاربعة فسمعته جارة لها فقالت له يا فلان الا تتقي الله؟ تطلق نساءك الاربع في لحظة واحدة - 00:07:03
وقال لها انت انت طالق ان رضي زوجك فنادى زوجها باعلى صوته من داخل البيت رضيت ورضيت وطلق خمسا من النساء في ساعة واحدة فالنذر لا يلزم فيما لا يملك الانسان - 00:07:26
اما ان علقه على شيء او على شرط او على استطاعة وهذا خارج عن هذا الحديث والله اعلم نسمع قال وفيها تغليظ تحريم لعن المسلم. وهذا لا خلاف فيه. يحرم على المسلم ان ان يكثر من اللعن - 00:07:49
والمؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان وثبت في صحيح مسلم فيما يأتي معنا لا يكون اللعانون شفعاء يوم القيامة ثم يكثر اللعن لا يشفع في في اهل المعصية. وفي اهل النار - 00:08:13
امسك لسانك ولا تكثر من اللعن ولا سيما النبي صلى الله عليه وسلم يهدد ان من لعن اخاه فلم تصب اللعنة محلا اي لم يكن الملعون مستحقا باللعنة حارت اي رجعت - 00:08:33
اللعنة على صاحبها وفي رواية صعد الا صعدت الى السماء فان لم تجدوا مكانا رجعت الى صاحبها وللاخواني اللعب لا يجوز ان يكثر من انسان ولما لعن الرجل جادته امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتركها - 00:08:56
ونهى صلى الله عليه وسلم المرأة ان تلعن اولادها ومال زوجها وزوجها. كما ثبت في صحيح الامام مسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم معللا ذلك انها توافق ساعة استجابة - 00:09:19
الانسان يحذر والنبي يقول في هذا الحديث لعن المسلم في قتله من استفاد من هذا الحديث؟ نسمع ونعلق قال قال الامام ابو حامد الغزالي وغيره لا يجوز لعن احد من المسلمين ولا الدواب - 00:09:37
ولا فرق بين الفاسق وغيره ولا يجوز لعن اعيان الكفار حيا كان او ميتا الا من علمنا بالنص انه مات كافرا كابي لهب وابي جهل وشبههما ويجوز لعن طائفتهم كقولك لعن الله الكفار ولعن الله اليهود والنصارى. هنا يوجد اكثر من شيء يحتاجه - 00:09:56
تعليق الاول ان لا انتصار ولا عن الطوائف الملعونة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تعيين جائز بالاتفاق ان تقول لعن الله الكافرين لعن الله المنافقين. الا لعنة الله على الظالمين. لعن الله المتبرجات. لعن الله اصحاب المكوث. لعن ما ورد فيهم - 00:10:18
وقد وقد جمع بعض اخواننا من طلبة العلم اه مرويات اللعن في رسالة جيدة والدكتور باسم له رسالة اسمها مرويات اللعب في السنة النبوية احاض اوكادا بجميع الروايات او الاحاديث التي فيها اللعب - 00:10:42
الامر الثاني اما اللعن يراد به امران الاول بمعنى الدعاء ان تدعوها على هذا الانسان بعينه شباك الجار الذي شفى الى النبي صلى الله عليه وسلم سوء جاره فقال له اخرج متاعك خارج بيتك - 00:11:01
اخرج متاعه. فكلما مر به الناس يا ابا فلان ماذا تفعل؟ سيخبره فكان الناس يلعنونه. اي يلعنون جاره او يدعون عليه ان تدعو على غيرك على التعيين ان تلعن غيرك بالتعيين ان ورد فيه نص من غير اكثار ومن غير تعدي - 00:11:27
جائز ليس على معنى انك تقرر انه من اهل النار وانما على معنى فما دام متلبسا بهذا الامر فهو يستحق هذه النعمة اما بمعنى التقرير على انهم مطرود من رحمة الله وخالق في النار فهذا لا يكون الا في حق من ورد فيه النص - 00:11:50
الثالث قوله صلى الله عليه وسلم فيه جواز اطلاق المحرمات على اشياء وان تفاوتت في الدرجات العلماء يقولون كفر دون كفر. وفسق دون فسق وحرام هي حرام والاشياء المحرمة تتساوى في درجة الحرمة. وان تفاوت فيما بينها في درجاتها - 00:12:22
يعني بعض الناس يقول استنكر لما تقول له الدخان حرام مثلا يقول لك الدخان حرام والخمر حرام؟ يقول نعم. الدخان حرام والخمر حرام لكن حرام المؤمن حرام ولعنه حرام وشبهه حرام - 00:13:01
النظر في الاجنبية حرام. والزنا بالاجنبية حرام لكن هل الزنا النظر وهل القومي كالشتم مع انهما حرام ما المراد من قوله صلى الله

عليه وسلم لعن المؤمن كقتله ما تراد لعن المؤمن كقتله - 00:13:27
زملاء وتعظيم لحق المؤمنين وان اصلح المؤمن ان نصر اخاه وان لا يلعنه ونحن كبيرة ولذا قال بعض اهل العلم ان هذا اللاعب من لعن اخاه فكأنما عدمه وكأنه خرب بركاته وثماره - 00:13:55
ووجهه الامام النووي على غير هذا التخويف. واستبعد هذا فقال كلاما حسنا وادى معنى ما قال الماجري. نسمع كلام الشارع ونعلق عليه قال واما قوله صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله - 00:14:22
الظاهر ان المراد انهما سواء في اصل التحريم. وان كان القتل اغلظ وهذا هو الذي اختاره الامام ابو عبدالله المازري. اسمعوا ماذا يقول المازري في كتابه المعلن بفوائد مسلم. يقول الظاهر من الحديث - 00:14:46
تشبيهه في الاثم وهو تشبيه واقع او تشبيه اللاعن بالقاتل قال وهو تشويه واقع لان اللعنة قطع عن الرحمة والموت قطع عن التصرف لان اللعنة قطع عن الرحمة والموت قد عود عن التصرف - 00:15:02
فكان التشبيه واقعا وقيل غير ذلك مما ليس بظاهر هذان هذا القول مراده ان من جهن المسلم فكأنما قتله في الدنيا منافعه ودعاؤه وبركته المسلمين من منافعهم ومنعه من التكفر به من التكفر به. وعدهم من جماعته - 00:15:30
هذا الامر ليس فقط اخواني في اللعن. هذا اوسع. تارك الصلاة كما قال ابن حجر الحافظ ابن حجر في الفتح من تارك الصلاة يرضي المسلمين جميعا لما قال انه لا يقول في صلاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:16:10
فلم يترك الصلاة يترك السلام على عباد الله الصالحين. عباد الله الصالحين. من لدن ادم الى قيام الساعة. تارك الصلاة من اعمم هذا الحديث ولذا كلام الباذري في محله والله اعلم - 00:16:26
اسمع قال واما قوله صلى الله عليه وسلم فهو في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقيل فيه اقوال احدها انه محمول على من فعل ذلك مستحلا مع علمه بالتحريم. فهذا كافر وهذه عقوبته - 00:16:45
والثاني ان المراد بالخلود طول المدة والاقامة المتطاولة لا حقيقة الدوام كما يقال خلد الله ملك السلطان والثالث ان هذا جزاؤه. ولكن تكره سبحانه وتعالى فاخبر انه لا يخرج في النار من مات مسلما - 00:17:05
يأتينا الباب بعد الاتي تبويب الامام النووي على جملة احاديث في صحيح الامام مسلم باب الدليل على ان قاتل نفسه لا يكفر وهذه التعديلات كثير من الاحاديث الذي يقتل نفسه غير مستحيل - 00:17:23
لا يكفر عند اهل السنة والجماعة ويتأولون الاحاديث بالاشياء المذكورة والله اعلم نسمع قال قال القاضي اياب رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجه بها في بطنه - 00:17:53
فيه دليل على ان القصاص من القاتل يكون بما قتل به. محددا كان او غيره اقتداء بعقاب الله تعالى لقاتل نفسه والاستدلال بهذا لهذا ضعيف واما قوله من انصاف النووي - 00:18:14
رد كلام القاضي عياض هنا. لان كلام القاضي عياض في موافق مذهب الشافعية ذهب الشافعية والمالكية واحمد في رواية الى استيفاء القصاص بمثل ما فعل الجاني الا اذا كان في شيء نفر من الشرع - 00:18:37
من مثلى كان يكون قد قطع او مثل ثم قتله كان يقول قد قتل ثمن الاعين او قطع فهذا قالوا اقتل مباشرة ان يكون اه قتل بسم اه عفوا كان يقول قتل بسحر - 00:19:00
مثلا في شيء فيه كفر اما ما عدا فان الجاري يقتل بالوسيلة التي قتل فيها لو شربت جالسا حفظك الله اشرب جالسا واقول اخواني المطلوب او استفاد الفقهاء من هذا الحديث - 00:19:16
القصاص يستوفيه يستوفى من الجاني بالطريقة التي قتلت ويصدقون على هذه الاحاديث تأتي يأتي معنا بعضها ان شاء الله وذهب احمد في رواية اخرى وابو حنيفة انه لا استنثاء في القصاص الا بالسيف - 00:19:52
القضية من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجه بها في بطنه دليل على ان على استيفاء القصاص الان التي قتل فيها في لها حد او لم او لو لم يكن لها حد - 00:20:15

لان امرأة يهودية قتلت مسلما بان رضخت رأسه في حجر اقتص منها النبي صلى الله عليه وسلم بنفس الحال رأسها بحجر وهذا دليل لمنهج الجماهير قال الشارح ناقلا عن القاضي عياض فيه دليل على ان القصاصة من القاتل يكون بما قتل به - 00:20:37
محدثا كان او غيره اقتداء بعقاب الله تعالى لقاتل نفسه فتعقب النووي القاضي عياض القاضي عياضا فقال والاستدلال بهذا لهذا ضعيف لماذا من اين الضعف لماذا الاستدلال بهذا بهذا ضعيف - 00:21:02
قال العلماء لانه قائم على قياس فعل الله الذي لا يقبل التعليل على فعل مخلوق هذا حكم الله هذا قضاء الله سبحانه يوم القيامة في حق من قتل نفسه ان تجعل - 00:21:23
فعل الله اصلا. وتقيس عليه امر ضعيف في الاصول القياس الحاق فرع باصل لعلة المنصوصة واسألوا الله لا تعلل العلة معدمة ولدت عقب النووي في محله قال والاستدلال بهذا لهذا الرئيس - 00:21:50
يعني قد استدل بشيء اخر بان هذا الاصل على وجه قوي واذا لم تكن القول الضعيف هو ضعف ماذا ضعف وجه الدلالة من هذا الحديث على هذه المسألة اما اصل المسألة فصحيح - 00:22:16
من قتل مسلما بشيء فانه يقتل به على نفس النحو على نفس الحال والنحو. ويستوفى القصاص منه بنفس الاداة التي قتل بها والله اعلم اسمع قال واما قوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:33
من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وفي الرواية الاخرى كاذبا متعمدا ففيه بيان لاغلاق تحريم هذا الحلف وقوله صلى الله عليه وسلم جاذبا ليس المراد به التقييد والاحتراز من الحلف بها صادقا. يعني هل يجوز الحلف - 00:22:55
بغير ملة الاسلام صادقة؟ لا يجوز. لماذا قال كاذبا هذا شيء يقول له العلماء هذا قيد بياني وليس قيد وليس قيدا تشريعيا تشريعيا. يعني لو تخلف هذا القيد يبقى الحكم هو هو - 00:23:17
ورد في هذا عدد كبير جدا من النصوص وفي مثل هذا القيد لا يعمل الاصوليون مفهوم المخالفة. مفهوم المخالفة حجة عن جماهير العلماء بشرطين اولا الا يكون القيد ان لا يكون القيد البيان - 00:23:42
ان يكون القول في التشريع. وثانيا الا يقوم مقامه شيء يناقضه. نسمع امثلة عديدة توضح من كلام الشارع نوضح هذا المعنى قال وقوله صلى الله عليه وسلم كاذبا ليس المراد به التقييد والاحتراز من الحلف بها صادقا - 00:24:01
لانه لا ينفك الحارث بها عن كونه كاذبا وذلك لانه لا بد ان يكون معظما لما حلف به فان كان معتقدا عظمته بقلبه فهو كاذب في ذلك وان كان غير معتقد ذلك بقلبه فهو كاذب في الصورة - 00:24:24
لكنه عظمه بالحلف به وقع الحلف وقع الكذب على الحالين اسمع لكونه عظمه بالحلف به واذا علم انه لا ينفك عن كونه كاذبا ومن التقييد بكاذبا على انه بيان لصورة الحالف - 00:24:42
ويكون التقييد خرج على سبب. فلا يكون له مفهوم ويكون من باب قول الله تعالى ويقتلون الانبياء بغير حق. هل يوجد رجل يقتل نبيا بحق هل النبي يقتل بحق لأ - 00:25:03
وانما هذا وصف لحالهم ان القتل لا يكون الا بغير حق فهذا قيد غير تشريعي وانما قيد بياني. ببيان ان القتل لا يكون الا بغير حق نسمع قال وقوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق. لو كنتم اغنياء هل لكم ان تقتلوا اولادكم - 00:25:19
لا انما سبب القتل الفقر وخرج على كونه سببا. نعم قال وقوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم. لو لم تكن الربيب في الحجر الحجر هل هل يجوز للرجل ان يتزوجها - 00:25:44
المسألة فيها خلاف المسألة فيها خلاف بين السلف في حجوركم. قيد بياني ولقيت تشريعي انت لما تتزوج امرأة عندها بنت ما هو حال هذه البنت؟ لابد ان تكون صغيرة فتربى في هجرك - 00:26:04
ليس او المرأة التي لها بنت الا ان كانت صغيرة في حال من يتزوج المرأة ولها بنت حالها حتى يطمع فيها ان تكون صغيرة فتربى هذه الفتاة في الحجر. والجماهير يقولون لو ان رجلا تزوج امرأة ولها بنت - 00:26:22
وهذه البنت لم تكن في الحجر وانما زوج اخر هذه هل هي محرمة او غير محرمة؟ يقول الجماهير محرمة لان في حجوركم ليس

شرطا ليس بيان ليس قيدا تشريعيا. وانما قيد بيان - 00:26:41
الله يبين انه هذه المرأة البنت الرذيلة في العادة تربى في الحجر. وخالف في هذا علي رضي الله عنه فصح عنه انه قيد الحرمة ان ربيت فان لم تربى وكانت كبيرة وطلق الرجل الام او مات فله ان ينتقل الى ابنته الى ابنتها - 00:26:58
وبالخلاف عالي في المسألة والخلاف قديم والجماهير يحرمون على الحالتين. نسمع قال وقوله تعالى فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به وقوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم - 00:27:19
وقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا ونظاهره كثيرة ثم ان كان الحالف به معظما لما حلف به مجلا له كان كافرا وان لم يكن معظما بل كان قلبه مطمئنا بالايمان فهو كاذب في حلفه بما لا يحلف به - 00:27:41
ومعاملته اياه معاملة ما يحلف به لا يكون ولا يكون كافرا خارجا عن ملة الاسلام ويجوز ان يطلق عليه اسم الكفر. ويراد به كفر الاحسان وكفر نعمة الله تعالى فانها تقتضي ان لا يحلف هذا الحلف القبيح - 00:28:05
وقد قال الامام ابو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك رضي الله عنه فيما ورد من مثل هذا من مظاهره تكفير اهل من مظاهره تكفير اصحاب المعاصي ان ذلك على جهة التغليظ والزجر عنه - 00:28:25
وهذا معنى المليح ولكن ينبغي ان يضم اليه ما ذكرناه من كونه كافر النعم وسبق هذا في يعني في غير حديث نسمع قال واما قوله صلى الله عليه وسلم من ادعى دعوة كاذبة ليتكفر بها لم يزده الله الا قلة - 00:28:40
وقال القاضي عياض هو عام في كل دعوة يتشبه بها المرء بما لم يعط من مال يختال في التجمل به من غيره او نسب ينتمي اليه او علم يتحلى به وليس هو من حملته او دين يظهره وليس هو من اهله - 00:29:01
وقد اعلن صلى الله عليه وسلم انه غير مبارك له في دعواه ولا زاك ما اكتسبه بها ومثله الحديث الاخر اليمين الفاجرة منفقة للسلعة محقة للكسب هذا الحديث الاخر نقله عن القاضي عياض - 00:29:19
وليس هذا حديث في كتب السنة بهذا اللفظ وانما اخرجه الامام البخاري ومسلم وابو داود والنسائي اه من حديث ابي هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم بلثم الحلف منفق للسلعة - 00:29:37
ممحق بالبركة والنبي هنا يقول من ادعى دعوة كاذبة ليتكفر بها لم يزله الله الا قلة يا من اردت الزيادة في العلم او المال اول جاه لا تتكفر بما لم تعطى. لا تتشبع بما لم تعطى - 00:29:55
انت كثرت الله عز وجل سنته في حق من يتكثر كذبا ان يجعل الشيء الذي تكفر به الى قلة لمن اراد ان يزكي نفسه ويتقدم في العلم او الخير او الصدقة او المال - 00:30:14
اياك اياك ان تتشبه بما لم ترضى هذا من العوائق التي تمنع من زكاة النفس وتمنع من ان الخير يأتي بخير نسمع قال واما قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة بما يبدو للناس. وهو من اهل النار - 00:30:35
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار وهو من اهل الجنة. ففيه التحذير من الاغترار بالاعمال وانه ينبغي للعبد الا يتكل عليها ولا يركن اليها مخافة من انقلاب الحال للقدر السابق - 00:31:06
وكذا ينبغي للعاصي الا الا يفعل الا يقبطه الا يقنط ولغيره الا يقنطه من رحمة الله تعالى. لا يجوز لمسلم ان يقول لاخر ان الله لن يغفر لك ان الله قد احبط عملك ولي الاشياء او ان يقنط من رحمة الله هذه من الاشياء الحرام - 00:31:21
النبي صلى الله عليه وسلم قص علينا ان رجلا ممن قبلنا قال لرجل كان مقيما على المعاصي مشتهرا بها قال له ان الله لن يغفر لك فاوحى الله الى نبي ذاك الزمان - 00:31:42
وقال له قل لفلان ان الله قد غفر له واحبط عملك ان الله قد غفر له واحبط عملك اياك ان تتعدى مقامك وقدرك اياك ان تخرج من حد العبودية الى حد الربوبية - 00:32:00
اتزعم ان الله ان الله لن يغفر لفلان. ان الله لن يتوب على فلان. ان فلان لن يدخل الجنة. ان الله سيحبط عمله. هذا هذا تعدي هذا تعدي للعبد عن قدره - 00:32:17

هذا امر لا يجوز للمسلم ان يتفوه به ابدا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس فيما يطلب الناس هذه مهمة يعمل عمل اهل الجنة للرياء - 00:32:30

فمن احكم البدايات وصل بسلامة الى النهايات ومن لم يحكم البداية وشعبه رياء وشعبه جاه شعبه حظ نفس وكان هو البائس على العمل فهذا لابد ان لا بد ان يترك الى نفسه - 00:32:46

عاجلا او عاجلا او عاجلا ولابد ان يظهر شؤم زلك في فعله لابد ان يقبل من عمل عملا ولو كان في طاعة اولا يحكم البداية لم يسلم في النهاية ومن احكم - 00:33:06

لو انه وضعه في صخرة في سابع ارض فان ثمرته وفضله وخيره وبركته لابد ان يظهر في الناس ولذا هذه عاجل بشرى المؤمن الناس يدخلوه بخير. الله يحبه والملائكة تحبه - 00:33:29

فيوضع له القبول في الارض. نسأل الله عز وجل ان نكون من الصادقين. اللهم امين. ومن المخلصين وان يرزقنا سبحانه حسن الختام. اللهم امين اسمع قال ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وكذا عكسه ان هذا قد يقع - 00:33:51

واما قوله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما اذته انتزع سهما من من كنانته فنكأها. فلم يرقع الدم حتى مات. قال ربكم قد حرمت عليه الجنة - 00:34:13

وقال القاضي رحمه الله فيه يحتمل انه كان مستحلا او يحرمها حين يدخلها السابقون والابرار او يطيل حسابه او يحبس في الاعراف هذا كلام القاضي قلت ويحتمل ان شرع اهل ذلك العصر تكفير اصحاب الكبائر - 00:34:30

ثم ان هذا محمول على انه نكأها استعجالا للموت او لغير مصلحة فانه لو كان على طريق المداواة التي يغلب على الظن نفعها لم يكن حراما والله اعلم. لو نكأ رجل قرحة كانت - 00:34:52

لتعالج هذا امر لا حرج فيه اما لو ان هناك لكي يقتل نفسه هذا امر لا يجوز القاضي عياض احكم واقية من كلام النووي من ان هذا يحتمل ان يكون في شرع من قبلنا وانه كان من يفعل المعاصي يكفر - 00:35:08

العقائد الاديان واحدة لان العقائد اخبار وجزاء والاوامر والشرائع تختلف سيد له ان يأمر كلا بما يناسبه ولكن لا يخبر باخبار تتناقض وتتعارض السيد يأمر كل بما يناسبه وهو اعلم ما يناسب فلان - 00:35:30

ويأمره بامر او باولئك القوم يناسبهم كذا في وقت كذا لكن الاخبار واحدة اذا الزعم بان مرتكب الكبيرة عند من قبلنا زعم فيه ضعف حمل هذا الحديث الذي قصه النبي صلى الله عليه وسلم عن من قبلنا على التأويلات المذكورة في الذي قبله اقوى واقيس - 00:36:05

والله وارجح ما الله تعالى اعلم نأتي الان الى باب الجديد ونقرأ الاحاديث ونحاول ان نتمم الباب وعلى العادة نمر الى طائف الاسناد على نوع من عجلة ان شاء الله - 00:36:32

اسمع قال الامام مسلم رحمه الله حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثني سماك الحنفي ابو زميل قال حدثني عبد الله بن عباس قال - 00:36:50

حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا فلان شهيد. فلان شهيد حتى مروا على حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد - 00:37:09

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون - 00:37:26

قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون هذا الحديث وقع يومها خيبر والظاهر انه غير الحديث الاتي وهذا الرجل الذي ظل بردة او عباءة هو غير الرجل الاتي ايضا - 00:37:44

والراجح ان هذا كما عند الامام البخاري هو كركرة اوكر كرام وكان جمالا وكان جمالا وهذه الحادثة وقعت في خيبر واما الحادثة الاتية

فظاهر نص مسلم انها وقعت في خيبر - 00:38:18
وغيره كان اضبط منه اعني الامام البخاري نسمع لفظ الامام مسلم والامام البخاري له نكتة في هذا الحديث وهي دقيقة نسمع ثم نعلق ان شاء الله قال حدثني ابو الطاهر - 00:38:46
قال اخبار ابن وهب عن ما لك ابن انس عن ثور ابن عن ثور عن ثور ابن زيد الدوالي عن سالم ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة هاء - 00:39:10
قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه قال حدثنا عبدالعزيز يعني ابن محمد عن فور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر - 00:39:23
وفتح الله علينا ولم نغنم ذهبا ولا ورقا ومن المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب - 00:39:39
فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله ورمي بسهم فكان فيه حتفه وقلنا هنيئا له الشهادة وقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:59
كل والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين وقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار - 00:40:18
الظاهر ان هذين الحديثين حديث واحد وهذا ما قرره القاضي عياض في شرحه اكمال المعلن ووافقه عليه الشارح وهو الامام النووي والراجح خلاف ذلك الاول المراد به وقد اهداه الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له - 00:40:45
هودة ابن علي الثاني الرجل الذي غل هو خادم لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه متعب واهداه له صلى الله عليه وسلم رجل من جزام كما وقع التصريح في هذه الرواية - 00:41:19
وقع التصريف باسمه وهو رفاعة وهو رفاعة ابن زيد من بني الضبيب وهذا الحديث المتتبع لطرقه يعلم ان لفظ عبدالعزيز بن محمد عن ثور وقع فيه خلل هذا اللفظ يقول صرح الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:41:45
بانه لفظ قتيبة ابن سعيد عن عبد العزيز بن محمد قال فيه ابو هريرة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه في كتاب المغازي - 00:42:12
باب غزوة خيبر برقم اربع الاف وميتين واربعة وثلاثين قال رحمه الله حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق حدثنا ما لك قال حدثني ثور - 00:42:38
قال حدثني سالم مولى بن مطيع انه سمع ابا هريرة وقصه وسيأتيكم لفظه تأملوا معي من شيخ الامام مسلم في هذا الحديث شيخ مسلم من؟ من ابو الطاهر هذا يتفنن في ذكر المشايخ - 00:43:12
هذا هو احمد ابن عمرو ابن السرح مصري انتم لامير عبد الله بن وهب متوفى سنة ميتين وخمسين ابو الطاهر يرويه عن من؟ البوابة وبالوهم يروي عن من؟ عن ما لك - 00:43:44
كم واسطة بين مسلم ومالك ان عاد مسلم يروي عن مالك بكم واسطة بواسطة واحدة اليس كذلك طب اعيد على مسامعكم اسناد البخاري البخاري قال حدثني عبد الله بن محمد - 00:44:04
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق قال حدثني ما لك البخاري وابن مالك؟ ثلاثة. وبين مسلم وبين مالك؟ ففي فمصلح في مثل هذا الحديث كأنه شيخ للبخاري مسلم في مثل هذا الحديث - 00:44:26
كأنه شيخ للبخاري فالبخاري رواه عن عبدالله بن محمد عن معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق البخاري يروي عن معاوية بن عمرو يروي بخارع معاوية بن عقل ضد واسطة لكن هذا الحديث لم يقع له من طريق ما لك - 00:44:49
وصرح فيه مالك لسماعه من صوت. وسماع ثور من سالم مولاي المطيع من ابي هريرة لم يقع في رواية من الروايات عن مالك لم الا

عن طريق ابو اسحاق الفزاري - 00:45:12
تنزل البخاري اسناده ليحقق شرطه ما هو شرطه تحقق السماع ما وقع السماح ابدا من سالم والسالم من ابي هريرة ولا في رواية من رواية عن مالك الا من طريق - 00:45:32
وابو اسحاق امام له سير قد طبع اسم يسير منها لعل المطبوع سدس هذه المختص باب اسحاق الفزاري معاوية بن عورة وهو الراوي السير عنه ولو ان باحثا جمع سير الفيزاري من بطون كتب السنة لا بصر بشيء كثير - 00:45:52
المغرب مجلدة واحدة عن اصل عتيق سقيم وقعت فيه تحريصات وتصعيفات شيء كثير وكان الله في عون المحقق لان الاصل وقد اكلته الارضة وتعب تعبا شديدا في ان يتبين رسم الكلمة - 00:46:23
وهو اصلا ناقص من الاول والاخر وصنعت للتحقيق في حق من اتق الله نحتاج الى تعب شديد وبهذا يعني اذكر كلام سعيد الافغاني لما حقق الاجابة الزركشة كان فقيرا وكان سيء الخلط - 00:46:49
وكان يكتب يؤلف في الدكاكين يطلب من صاحب الدكان الذي ينسخ ان ينام في بقالته حتى ينسحب منه الاختطاف التي عنده فكان يقول السعيد الافواني وهو المحقق رحمه الله مات من قريب - 00:47:12
كان يقول كنت اسهر الليلة من العشاء للفجر حتى اقرأ كلمة واحدة من خط الزركشي من العشاء للفجر هل تقرأ كلمة؟ ثم صار عندنا مجلد. والمجلد ثمنه دينار ودينار ونص او دينارين او ثلاث دنانير - 00:47:30
يعني ما ارخص الكتب وما ازهب طلبة العلم مرخص الكتب وين ما ازى طلبة العلم فاعود اقول البخاري لماذا نزل في شرطه لماذا نزل في اسناده حتى يحقق شرطه حتى يحقق شرطة - 00:47:43
الامر الثاني اسمعوا لفظ البخاري واذكركم باشياء تتعلق في اللفظ المسلم اولا مسلم قال عن سالم ابي الغيث سالم ابو الغيس هذا مدني زعم ابن عبد البرس يا والي التمهيد - 00:48:00
انه غير معروف. ان اسمه غير معروف وانما معروف بانه مولى آآ عبدالله بن مطيع وفي الحقيقة اسمه معروف وقد وقع التنصيص وعلى اسمه في الصحيحين البخاري ومسلم. اول سالم - 00:48:21
ثم اه هذا الحديث اخرجه بعض العلماء ببعض الزيادات التي فيها افادات من مثل مثلا قال هنا فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله في رويته مالك الموطأ برواية يحيى الليثي قال فلما نزلنا الوادي قام عبد - 00:48:36
اسود اه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم الدلائل بزيادة حسنة وقد استقبلتنا يهود بالرمي. ولم نكن على تعبية يعني جعلونا قد فزنا وانتصرنا. وبدأ اللي ينزل الرحم فاستقبلتنا مجموعة من اليهود ونحن ما جهزنا انفسنا. وحملنا سهام - 00:49:02
وتربينا يعني بها واخذنا استعدادنا فرمونا على هذا الحال البخاري اخرجه بلفظ بلفظ دقيق ماذا قال هنا ابو هريرة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ماذا قال - 00:49:35
من اللي قائل ابو هريرة؟ يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر. اسمعوا الان فاخرجه البخاري بقوله عن ابي هريرة اصطفحنا في الماضي من الذي افتتح خيبر؟ الصحابة - 00:49:58
افتتحنا خيبر ولو نغمض ذهبا ولا فضة. هنا قال فلم نغنم ذهبا ولا ورقا. الورق هو الذهب هو الفضة ذهبا الى فضة انما ظلمنا البقرة والابل والمتاع والحوائط هاي البساتين. ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:20
الى ومعه عبدالله يقال له بدعة رواية البخاري اهدان له احد بالاضباب مسلم ما بين اسم العلاج. وبين اسم النبي هدا البخاري بين اسم العبد ولم يبين اسم الذي اهدى. ولذا الصواب ان تجمعوا الطرق والتخريج فائدته ان تجمع - 00:50:45
الالفاظ الالفاظ تعين على الشرح. وهذا منهج الامام البخاري في صحيحه. منهج البخاء منهج الامام ابن حجر في شرحه في صحيح البخاري البخاري في منهجه في الصحيح ينجز ويعمي لان شرطه شديد - 00:51:17
فلما فض شرطه وتوسع ابن حجر وذكر الالفاظ والزيادات وضح ان غزة البخاري فاصاب الخير والبركات. فكان شرحه شرحا ومن

قال ان شرح الامام ابن حجر على البخاري في فتح الباري وسط البخاري فقد قصر. لو قيل ان فتح الباري شرح الكتب الستة - 00:51:35

لكان في مثل هذه المقولة نصوح كبير من الصواب قال اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاسر اذ جاءه سهم عافر حتى اصاب ذاك العدو. فقال الناس على نحو التتمة التي عند الامام - 00:52:00

اه مسلم الشاهد المسلم نقل عن ابي هريرة خرجنا مع النبي الى والبخاري قال افتتحنا خيبر ثم قال ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى وهو وادي في المدينة - 00:52:29

وفي رواية البخاري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحوها اتيت النبي بخيبرا بعد ما افتتحوها. اذا هل - 00:52:53

خرج ابو هريرة مع النبي في خيبر وانما جاء بعد الافتتاح وانصرف من خيبر مع رسول الله الى وادي القرى. ولذلك البخاري ماذا قال عن ابي هريرة؟ قال افتتحنا الصحابة ادركوا افتتحنا - 00:53:14

ولا يقول عن نفسه يقول عن صاحبه ثم قال في من صرفنا مع الرسول ثم انصرفت مع رسول الله الى هذه القرى. يؤكد هذا مخرجه في الدلائل من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:53:34

الى وادي القرى وخرج احمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من طرف عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر - 00:53:54

المدينة والنبي في خيبر ثم قال حتى اتينا خيبر وقد افتتحها النبي صلى الله عليه وسلم فكلم المسلمين فاشركونا في ثيابهم انما الاصحاب اللي هم الغنيمة. وكلم النبي صلى الله عليه وسلم في الاصحاب ان ابو هريرة قد حضر - 00:54:12

فهل لكم ان تشركوه في الغنيمة؟ فوافقوه فاذا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لم يخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر ومن عادة المسلم انه دقيق في لفظه. والعهد على عتيبة. العهد في مثل هذا اللفظ على قتيبة. والله تعالى اعلم - 00:54:36

بعد هذا نسمع شرح الامام النووي على هذا الباب قال الامام النووي رحمه الله بتحريم الغلول وانه لا يدخل الجنة الا المؤمنون في عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال - 00:55:01

لما كان يوم خيبرة اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا فلان شهيد. فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها او اضاءها - 00:55:26

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون. ترى من السنة يذكر الرجل اسمه ان يقول فلان ابن فلان - 00:55:46

ما يقول فلان فلان والى محل لها في الاعراب لغة. لما تسأل ما اسم فلان ابن فلان لو سئل واحد منا ما اسم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ - 00:56:00

يقول محمد ابن عبد الله اول من اسقط لفظة ابن بريطانيا كانت تفرق بين الولد من النسل والولد من التبرمي الولد من الناس اللي كان ابن والولد من التبني دون ابن - 00:56:12

الناس على اسقاط الابل. من السنة ان يعرف الرجل بنفسه فيقول فلان ابن فلان ولو انك ناديت اخاك يا ابن فلان لاجزاء ذلك فهكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب يا ابن الخطاب اكل يا عمر هذا امر محرم - 00:56:27

ليس حسنا. اسقاط ابل ليس حسنا. اصابة السنة ان تذكر الابن والله اعلم. نسمع قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون. قال فخرجت - 00:56:45

ناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وفيه حديث ابي هريرة من نحو معناه بالاسناد يا ابو زميل بضم الزاي وتخفيف الميم المفتوحة وتقدم وقوله لما كان يوم خيبر هو بالخاء المعجمة واخره راء - 00:57:04

وهكذا وقع في مسلم وهو الصواب وذكر القاضي اياد رحمه الله ان اكثر رواة الموطأ رووه هكذا وانه الصواب قال ورواه بعضهم

حنين المهملة والنون والله اعلم. ان خيبر وحنين في الرسم تتشابه. ان اسقطنا النقط - 00:57:24
ولذا نقول حرف ولا صحاف مع التحرير يجوز الوجه هاد اه اما خيبر تصبح حنين جل القوات الموطأة توقعنا به وابن القاسم وابو اسحاق الفيزاري وابن وهب في رواية مسلم قالوا خيبر - 00:57:46
يحيى الليثي اختلف الرواة عنه من جعلها حنين ووقعت حنين في النسخة التي شرحها الباجي الباقي له شرح جليل على موطأ ما لك الباقي له شرح جليل على موطأ مالك - 00:58:09
اه اسمه المنطقة وقعت له في النسخة التي شرحها حنين وقرر ان حنينا خطأ والصواب خيبر. وهذه روايات اصحاب ما لك وهو الصواب والحمد لله. اسأل استطرادا من يعدد لي شموخ موطأ مالك - 00:58:36
المطبوعة طبعا لانه غير المطبوعة نحتاج الى لعلها الف او ما يزيد. لكن الشروح المطبوعة لموطأ ما لك من يعدد من يعددها من يعدل شروح موطأ ما لك المطبوعة تفضل. التمهيد للاستذكار لمن - 00:58:59
ما الفرق بين التمهيد والاستذكار امام مثل ابن عبد البر وهو امام النقطة الامام الذهبي قال عنه له هيبة كهيبة صاحبه لما ترجم الذهبي في السير لابن عبد البر نقل فاقورة العز بن عبدالسلام - 00:59:21
قال ما قامت نفسي بالفتوى حتى كان عندي المغني والمحلل قال الذهبي من اكثر النظر في هذان الكتابين مغري من قدام المقدسي. والمحلل بن حزم والسنن الكبرى والبيهقي من ادمن النظر - 00:59:52
كتب وقرأها وفهمها فهو العالم حقه وهو العالم حقه ما اخدنا الفرق بين الكتب المغني والمحلى والتمهيد للسنن الكبرى ما الفرق مالك تمهيد الاستذكار والاستذكار شرح موطن مالك؟ والشيع رح يبعد عن - 01:00:19
هات يا احمد الفرق في التبويب. كيف شرح ابن عبدالبر التمهيد طيب يا اخوانا. كيف اخذ اخوانه ابن عبد الذر موطأ مالك ورتبوا المشايخ فجمع حديث مشايخ مالك نرتب المشايخ الحروف - 01:00:43
وشرح الاحاديث في التمهيد وغلبت عليه في التمهيد الصنعة الحديثية اما الاستذكار فشرحه بترتيبه بترتيبهم مطبوع برواية يحيى ابن يحيى الليثي. وغلبت عليه فيه الصنعة الفقهية هذا هو الفرض التمهيد شرح الموظف بعد ما رتبه على مشايخ مالك - 01:01:12
جمعها وشرحها حديثا حديثا اما الاستذكار شرح فيه احاديث الموقع على على الترتيب الذي وضعه ما لك. على الابواب طيب شروح التمهيد والاستذكار وماذا ايضا هات يا ابو عمر تنوير الحوالك - 01:01:45
وايضا هات انت ايضا وايضا شرح الزرقاني على موقع مالك مجلدات طيب نسمع قوله وقوله صلى الله عليه وسلم كلا زجر ورد لقولهم في هذا الرجل انه شهيد محكوم له بالجنة اول وهلة - 01:02:15
بل هو في النار بسبب غلوله. اخواني لا يجوز ان يقال للرجل شهيد وبوب الامام البخاري في كتاب الجهاد باب لا يقال فلان شهيد ولا يجوز لمسلم ان يقطع بان فلانا في الجنة الا بنص في حقه بعينه - 01:02:50
وقد الف يوسف ابن عبدالهادي رسالة ما زالت محفوظة في المكتبة الظاهرية خطية الرسالة اسمها حرمة القطع بان الائمة الاربعة في الجنة يعني حرام ان نقطع ان ابا حنيفة ومالكا والشافعية واحمد في الجنة - 01:03:09
وانما نرجو انهم اهل الجنة لا نقطع لفلان من الجنة الا برص اذا لا يجوز لك ان تقول فلان شهيد. معنى قولك ان فلانا شهيد انه في جنة هذا الامام البخاري قال لا باب لا يقال فلان شهيد - 01:03:31
هذا تبويب في كتاب الجهاد للامام البخاري. لكن تقول فلان شهيد في ماناظون فيما نحسب لا نزكي واحد هكذا ولزلك لما قالوا فلان شهيد قال النبي كلا انتم تقولون شهيد لكنه في النار - 01:03:52
لا تقطع لفلان بالجنة او في النار لا تقطع ابدا. اسمع قال وقوله ثور ابن زيد الديني وهنا بكسر الدال واسكان الياء هكذا هو في اكثر الاصول الموجودة ببلادنا وفي بعضها الدؤلي بضم الدال وبالهمزة بعدها. التي تكتب صورتها واوا - 01:04:08
وذكر القاضي اياد رحمه الله انه ضبطه هنا عن ابي بحر دولي بضم الدال وبواو ساكنة قال وضبطناه عن غيره بكسر الدال واسكان الياء قال وكذا ذكره مالك في الموطأ والبخاري في التاريخ وغيرهما. في الحقيقة نعم - 01:04:34

ذكره هكذا بكسر الضال واسكان الياء الديني اه مالك في الموطأ في الجزء الثاني صفحة اربعمية وتسعة وخمسين والبخاري في تاريخه الكبير في الثاني اربعمية وتسعة وخمسين وهكذا ضبطه ايضا في صحيحه في كتاب الايمان والنذور في باب رقم ثلاثة وثلاثين - 01:04:55

اه نسمع الان كلام الغساني ثم نعلق قال قلت وقد ذكر ابو علي غساني ان ثورا هذا من رفط ابي الاسود وعلى هذا يكون فيه الخلاف الذي قدمناه قريبا في ابي الاسود. اخواني ضبط يحتاج لنقل - 01:05:17

الضبط الاسم لا يحتاج لاجتهاد فهذا عندنا ثور من قبيلة هل القبيلة ما هي هل هي قضية دول ام قبيلة ديال وكيف ينسب بتتبع كتب النسب وجدت ان قبيل الدول في - 01:05:36

بني حامسة وفي الازد ومن الرباط ينسب اليه دولي دولي بضم الدال ثم قبول الدين بكسر الدال وتشديدها في اياد. وتغلب وبني ضبة وعبد القيس وفي الازد وينسب لها ديلي بكسر الدال. اما ابو الاسود الدؤلي فهو من بني - 01:06:00

قولا واحدا ويقولون جماهير اهل النسب عنه ديني وما اللغة؟ فيقولون دؤالي وبعضهم يعتبر كسر الدال مع الهمز بعض النحاء يرد ذلك على ما وقع في صحيح البخاري ووقع في موطأ مالك وفي غير كتاب هذا هو قول جماهير ان اهل النسب - 01:06:29

وهذا يعني تفريع واستطراد من الامام النووي على عادته. في ضبط الاسراء. حتى يعرف هذا هذا ابن زيد من هو؟ فهو من كنانة ويقال له ديلي جاء ابو الاسود عند جماهير النسابين ويقال له دولي عند جماهير اهل اللغة - 01:07:07

والقبيلة هي هي كنانة والخلاف معروف بين اهل النسب واللغة. والله اعلم. نسمع قال وقوله عن سالم ابي الغيث مولى ابن مطيع هذا صحيح وفيه تصريح بان ابا الغيث هذا يسمى سالما. واما قول ابي عمر ابن عبدالبر في اول كتابه التمهيد لا يوقف على اسمه صحيحا - 01:07:33

وليس بمعارض لهذا الاثبات الصحيح. هو لم يقف ابن عبد البر لم يقف على اسمه صريحا هنا وقع التصريح باسمه والعالم حج على من لم يعلم قال واسم ابن مطيع عبدالله ابن مطيع ابن الاسود القرشي. والله اعلم. هذا سائل مولى ابي الغيس تابعي - 01:08:00

سمع ابا هريرة صرح بالسماع عند البخاري روى عنه جمع مع ان الامام احمد قال لم يروي لم يروي عنه الا ثورة. ولكن المزني ذكر ستة غير ثورة واشتهر ثور بالرواية عنه. ووثقه دور واحد من علماء علماء الحديث. والحمد لله. نسمع - 01:08:26

قال قوله صلى الله عليه وسلم اني رأيته في النار في بردة غلها او عباءة. اما البردة بضم الباء فكساء مخطط وهي الشملة والنمرة. يعني هو كساء يؤتذر به مع البدن ويغطي العورة - 01:08:51

نعم. قال وقال ابو عبيدة وكساء اسود فيه صور. هذا خطأ. خطأ من الطابعة ومن الناسخ او من الاصل الخطي اه ابو عبيد في الغريب في كتابه غريب الحديث المجلد الرابع صفحة ميتين وستة وخمسين قال هو كساء مربع اسود - 01:09:11

فيه صغر. فالصور هذه تحريف ولعلها في جميع النسخ في احد عنده صغر بدل صور اخواني الذين يتبعون كتب. نعم. كلها صور هذا خطأ. هذا خطأ. الصواب ان البرد كساء اسود صغير - 01:09:32

فيه صور الشملة شيء صغير فيه صغر. والقول فيه صور غلط. اي نعم نسمع قال وجمعها برد بفتح الراء واما العباءة فمعروفة وهي ممدودة ويقال فيها ايضا عباية بالياء قاله في السكيت وغيره - 01:09:52

وقوله صلى الله عليه وسلم في بردة اي من اجلها وبسببها واما الغلول فقال ابو عبيد هو هو الخيانة في الغنيمة خاصة وقال غيره هي الخيانة في كل شيء. ويقال منه ظل يغل بضم الغين. ولذا في الاية ما كان لنبي ان يغله - 01:10:18

على قراءة مشهورة. وقرأ ما كان لنبي ان يغلى اي خانة ما كان لنبي اي خان فيؤخذ من غنيمته. والاول اشهر ان يغل اي ان يأخذ ويخونه فمن اخذ شيئا خيانة - 01:10:40

بمطلق بالاطلاق موظف اخذ شيئا من وظيفته مستودع اخذ شيئا من مستودعه. رجل اخذ شيئا من المسجد فهذا يأتي يوم القيامة ويحمل ما غل او يعذب او تشعل النيران بما غلت - 01:11:02

شلة فاخبر النبي انها انها او انها تصبح نارا ويحرم بها يوم القيامة كما وقع لما سمعوا الصحابة هذا ارجعوه وهل هذا عام في كل ما

يغني؟ ام انه خاص في اشياء دون اشياء؟ هذا ما يأتي بيانه نسمع - 01:11:26
وقوله رجل من بني الضبيب هو بضم الضاد المعجمة وبعدها باء موحدة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم موحدة قوله يحل رحله وبالحاء المهملة. وهو مركب الرجل على البعير. وقوله فكان فيه حتفه هو بفتح الحاء المهملة - 01:11:58
واسكان المثناة فوق اي موته. وجمعه حتوف. ومات حتف انفه. اي من غير قتل ولا ضرب قوله فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر كذا هو في الاصول وهو صحيح وفيه حفظ مفعول اي - 01:12:20
اصبت هذا والشراك بكسر الشين المعجمة وهو السير المعروف الذي يكون في النعل على ظهر القدم قال القاضي قاله قال البخاري رحمه الله قال القاضي عياض رحمه الله وليس قار قاله القاضي السير الشراك رباط - 01:12:38
اذا قالوا يعذب به صاحبه لانه اخذه خيانة. اخذه من المغنم قبل ان يقسم فيعذب به واذا جاء به جاء به من غل هذا الشيء. نسمع قال قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشملة لتلتهب عليه نارا. وقوله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار - 01:12:59
تنبيه على المعاقبة عليهما. وقد تكون المعاقبة بهما انفسهما. فيعذب بهما وهما من النار وقد يكون ذلك على انهما سبب لعذاب النار والله اعلم. هذا الذي ذكر اخيرا هو كلام القاضي عياض. الذي يكون في النعل على ظهر القدر - 01:13:30
مقال القاضي عياض رحمه الله قول النبي هذا المذكور هو قول القاضي عياض نعم نسمع ولو ان قوله ومع النبي صلى الله عليه وسلم عبد له فاسمه مدعم بكسر الميم واسكان الدال وفتح العين المهملتين - 01:13:50
اذا جاء مصرحا به في الموطأ في هذا الحديث بعينه. وكذا في كتاب الجهاد في في الموطأ في كتاب الجهاد في الباب الثالث عشر قال قال القاضي عيوب رحمه الله وقيل انه غير مدعم. قال وورد في هذا حديث مثل هذا - 01:14:08
اسمعوا كركرة ذكرها البخاري في كتاب الجهاد في باب مية وتسعين. باب رقم مية وتسعين بكتاب الجهاد. ذكر البخاري تذكرة هذا. نعم هذا كلام القاضي. وكركرات بفتح الكاف الاولى وكسرها. واما الثانية فمكسورة فيهما والله اعلم. هي الراجح ما قدمناه - 01:14:27
من ان حادثة كركرة كانت في خيبر وان حادثة مدعم كانت في وادي القرى. والله اعلم فهما حادثتان. نعم قالوا ان احكام الحديثين فمنها جند تحريم الغلول ومنها انه لا فرق بين قليله وكثيره. حتى الشراك نعم يحرم الغلول القليل والكثير. حتى الشراك - 01:14:49
وعلى الانسان ان يحتاط وعلى الانسان ان يتورع عن الاستفادة الشخصية في من المال العام استثنى الامام ما لك الطعام. قالوا كان المجاهد جائعا وسبق طعاما فاكل لجوعه ليسد رمقه ويتقوى في الجهاد فهذا امر مستثنى - 01:15:13
وتوسع على هذا ابن تيمية فقالوا ازيد ما يحتاجه ايضا كان ياخد سلاح يقاتل به او كأن يستر عورته او كأن يحمي نفسه من البرد يلبس مغانمنا هذا امر لا حرج فيه - 01:15:34
وحال من اخذ وغل خبأه. اتى بشيء قد خبأه. ورجع عوقب. اما لو انه استفاد منه بحاجة طارئة فيها ننفع المسلمين لجاز ذلك الطعام والملبس وما شابه. ومن رام التفصيل وتقعيد المسألة فلينظر في كتاب التمهيد. في الجزء الثاني صفحة من اربعة - 01:15:50
ثمنطعش وفي مجموع الفتاوى في الثامن والعشرين صفحة ميتين واحد وسبعين الى ميتين وثلاثة وسبعين وفي المجلة التاسع والعشرين صفحة ثلاثمية سبعتاش تلتمية وتمنتاش. والقلب يميل الى صحة ما قال مالك وابن تيمية - 01:16:13
تستثنى هذه الصور والله اعلم. اما ان يخبئ الانسان ولا يحتاج لمثل هذا الامر فهذا غلول حرام. نسمع قال ومنها ان يمنع من اطلاق اسم الشهادة على من غل اذا قتل - 01:16:30
وسيأتي فصل هذا ان شاء الله تعالى. ومنها انه لا يدخل الجنة احد ممن مات على الكفر. وهذا باجماع المسلمين. ومنها جواز الحلف بالله تعالى من غير ضرورة نقف الى هنا ونسمع الاذان ثم نكمل متبقي - 01:16:44
نسمع بقية الشرح قال الامام النووي ومنها جواز الحلف بالله تعالى من غير ضرورة لقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ومنها ان من غل شيئا من الغنيمة يجب عليه رده. وانه اذا رده يقبل منه ولا يحرق متاعه. سواء رده او لم يرده - 01:16:59
فانه صلى الله عليه وسلم لم يحرق متاع صاحب الشملة وصاحب الشراك. ولو كان واجبا لفعله ولو فعله لنقل واما الحديث من غل

فاحرقوا متاعه واضربوه. وفي رواية واضربوا عنقه فضعيف - 01:17:30
بين ابن عبدالبر وغيره ضعفه قال الطحاوي رحمه الله ولو كان صحيحا لكان منسوخا. ويكون هذا حين كانت العقوبات اذا كانت العقوبات في الاموال والله اعلم. الحلف بالله تعظيم لله عز وجل - 01:17:48
جائز ولو كان لغير ضرورة ان كان صاحبه صادقا والحلف بالله طاعة لانه تعظيم لله والناس يتورعون عن الحلف بالصدف وهذا ليس بصدق ثم في الحديث ان من ظل شيء لا يحرق متاعه. والحديث المذكور من غل فاحرقوا متاعه واضربوه - 01:18:05
وفي رواية فاضربوا عنقه هذا الحديث اخرجه احمد في المسند في الجزء الاول صفر اثنين وعشرين والترمذي في الجامع برقم اربع الاف مية وواحد وستين. والبخاري في التاريخ كبير في الرابع ميتين واحد وتسعين والتاريخ الصغير. والضحاوي في المشكل مشكلة اثار في العاشر واربع مئة وستة واربعين. من - 01:18:28
صالح بن محمد بن زائدة عن سالم عن عبدالله بن عمر عن عمر رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم صالح بن محمد بن زائدة هذا تركه سليمان بن حرب وقال عنه الامام البخاري متروك الحديث - 01:18:50